تقرير نهائي حول زيارة وفد كلية طب الأسنان إلى الهند



قام وفد من طلاب وأساتذة كلية طب الأسنان في الجامعة السورية الخاصة بزيارة إلى الهند في الفترة من 22 تشرين الثاني إلى 2 كانون الأول 2016 بدعوة من جمعية أطباء الأسنان الهندية DSAI، ضم الوفد 9 طلاب بقيادة الأستاذ الدكتور مازن زيناتي، وبرفقة الأستاذة الدكتورة جنى السالم، عضوا الهيئة التدريسية في كلية طب الأسنان .

تضمنت زيارة وفد كلية طب الأسنان جانبين، الأول تبادل طلابي، والثاني مشاركة علمية في المؤتمر الدولي التاسع لطلاب طب الأسنان والمؤتمر الثالث لجراحي الأسنان الهندية، المنعقد في رحاب كلية طب الأسنان BRS في مدينة شانديغار، حظي وفدنا بالترحيب الشديد وكرم الضيافة، وقدم الجانب الهندي كل مايساعد على تلبية حاجات الوفد، وتميزت معاملة الأصدقاء الهنود بالاهتمام الشخصي، والرعاية الأخوية.

أولا- المشاركة في المؤتمر الطلابي ومؤتمر جراحي الأسنان الهندية. كانت مشاركة وفدنا مميزة وتضمنت ما يلي:

-محاضرة قيّمة للدكتورة جنى السالم في مجال طب أسنان الأطفال غنية بالخبرات السريرية .

-محاضرة متميزة للدكتور مازن زيناتي في موضوع الأورام الوجهية الفكية مع عرض لحالات سريرية .

-استلم الدكتور مازن زيناتي رئاسة إحدى جلسات المؤتمر .

-شارك طلابنا بعرض 5 أبحاث علمية أجروها في الجامعة السورية الخاصة، نالت الإعجاب والتقدير.
-شارك أحد طلابنا بعرض ملصق Poster تضمن عرض حالة سريرية .
ثانيا- الجانب السياحي الترفيهي . نظم الجانب الهندي برنامجا سياحيا ترفيهيا غنيا تم بعضها بمشاركة طلاب هنود مما عمّق أواصر الصداقة بين طلابنا والطلاب الهنود، وجرى في هذه اللقاءات تبادل المعلومات عن أوضاع البلدين .
ثالثا- المؤتمر الصحفي. انعقد في أحد فنادق شانديغار الهامة مؤتمرا صحفيا حضره حشد واسع من وسائل الإعلام الهندية ، تحدث فيه رئيس الوفد السوري عن حسن ضيافة الجانب الهندي، عرّف بسورية وحضارتها، ثم عرّف بالجامعة السورية الخاصة وتحدث عن أهمية اتفاقية التبادل الموقعة مع جمعية أطباء الأسنان الهندية.
رابعا- زيارة كلية . BRS قام وفد كليتنا بزيارة لمباني كلية طب الأسنان BRSS المستضيفة للمؤتمر، وتم زيارة أقسام الكلية المختلفة، ومقابلة رؤساء الأقسام، وعقد لقاءات مع الطلاب، وتم تبادل الخبرات حول العملية التعليمية في كلا الكليتين.
على هامش الزيارة:
-تم التعرف على شخصيات هامة في الجانب الهندي، وعلى رئيس الاتحاد العالمي لأطباء الأسنان فرع الباسيفيك، وجميعهم وعد بتقديم تسهيلات للجامعة السورية الخاصة في أي مجال تعاون مستقبلي.
-عقد أكثر من لقاء مع رئيس الجمعية الهندية لطب الأسنان الدكتور(شاندرش شوكلا) الذي أبدة رغبته بتعميق التعاون مع الجامعة السورية الخاصة، وأكد على التعاون في مجال البحث العلمي، وأوضح شاندرش على أهمية التعاون مع الجمعية الهندية لطب الأسنان كمدخل للتعاون مع حوالي 300 كلية طب أسنان هندية تتبع لها .
-أظهر وفدنا مستوى عالٍ من الانضباط والالتزام وحسن السلوك مترافقة بمستوى علمي جيد، وتحقق ذلك بمتابعة مستمرة لأدق التفاصيل من قبل رئيس الوفد، وهذا ما ساهم بنجاح مهمتنا.
-من المفيد الاستمرار في مثل هذه الزيارات وتعميق التعاون مع الجانب الهندي، فالزيارة كانت ناجحة جداً، وتجاوزنا ما تعنيه عبارة تبادل طلابي، حيث أننا أبرزنا نشاطاتنا العلمية وقدراتنا كأساتذة وطلاب و نقلنا صورة مشرّفة عن الجامعة السورية الخاصة وعن وطننا سورية، وبالمقابل أخذنا من خبرات الجانب الهندي التعليمية، واطلع الطلاب على حضارة وثقافة الهند وعاداتهم الاجتماعية وأمور كثيرة أخرى، إنها تجربة فريدة ونادرة للطالب الجامعي ولن ينسى هذه الزيارة كل من شارك فيها، ولابد من تقديم الشكر لمجلس الجامعة ومجلس الأمناء على المبادرة بإرسال وفد طلابي في هذه الظروف، وهي سابقة على أقل تقدير بين الجامعات الخاصة في سورية.